

مسلم 9211 عليكم بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشفية

- الشيخ مصطفى العدوي تاريخ 41

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله في كتاب السلام من صحيحه تحت باب التداوي بالعود الهندي والكوست تعرفوا العطارون حدثنا يحيى ابن يحيى التميمي وابو بكر ابن ابي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب وابن ابي عمر واللفظ لزهير قال يحيى اخبرنا وقال الاخرون حدثنا سفيان ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبدالله وهو عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود احد الفقهاء السبع بالمدينة من التابعين يرى الامام مالك ان اجماعهم حجة وقد نظمهم الشعار بقوله اذا قيل من في العلم سبعة ابجل روايتهم ليست عن العلم خارجة وقلهم عبيد الله عروة قاسم سعيد ابو بكر سليمان خارجه قال عن ام قيس بنت محسن اخت عكاشة بالتخفيف هنا ابن محسن قالت دخلت بابن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأكل الطعام عليه فدعا بماء فرشه عليه وادخلت عليه بابن لي قد علقت عليه من العزر العزر وجع يقع في الحلق يهيج الدم كما قال الشارح قال وعادة النساء في معالجة العذر ان تأخذ المرأة حلقة فتفتتها فتلا شديدا وتدخلها في انف الصبي وتطعن ذلك الموضع فينفجر منه دوما اسود وربما اقرحته وذلك الطعن يسمى او غدرا فمعنى تدغرن اولادكم انها تغمز حلقة الولد باصبعها فتزفع ذلك الوجع وتكبسه هناك امور الاحسن في هذه الايام فالرسول ينتقد هذا الفعل الذي تفعله النساء دخلت عليه بابن لي قد اعلمت عليه من العزر يعني وضعته مبتولة تضعها في الفم وتدخلها في الانف وتضرب الانف. ممكن تسبب مشكلة قال النبي علامة تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشقياء منها ذات الجنب الجنب هو التهاب غلاف الرئة يحدث منه سعال وحمى ونقص في الجنب يزداد عند النفس يصعب به من العزر يعني ممكن بدل ما انت تدخلي المرأة كانت تدخل فتلة او قماشة وتلفها وتدخلها في فم الصبي وتضرب الانف ممكن تضره ممكن تسبب له وتسبب له قرحة القرحة لكن العود الهندي يخلي الولد يعطس يعني في العود الهندي في سبعة اشقياء منها ذات الجنب مرض الرئة الغلاف المحيط بالرئة كأنه يعني من فصائل الكورونا ومقدمات الكورونا يصعد به من العزر يعني يجعل الشخص آ قصة الصوت ان تدخل شئ في الانف حتى تعطس ويخرج ما في فمك ويرد به من ذات الجنب خلف الفم قال علاش جات بجنب عفوا ذات الجنب التهاب ولام في الرئة واللدود وضع الشئ في جانب الفم او جانب الانف قال وحدثني حرملة ابن يحيى اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس ابن يزيد ان ابن شهاب اخبره قال اخبرني عبيد الله بن عبدالله بن وتبة بن مسعود ان ام قيس بنت محسن وكانت من المهاجرات الاولى اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي اخت عكاشة بن محسن عكاشة سددها والمره الفاتاة عكاشة خففها احد بني اسد بن خزيمة قال اخبرني اخبرني انها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياذن الله لم يبلغ ان يأكل الطعام وقد علقت عليه من العزر يعني ادخلت كما تقدم قال يونس علقت غمزت فهي تخاف ان يكون به عذرا يعني علقت عليه من الدروزة بسبب العزر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تدغرن او تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكم بهذا العود الهندي يعني الكوست ان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب في رواية قال عبيد الله واخبرني ان ابنها ذاك بال في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على بوله ولم يغسله غسلا هنا التقييد في الرواية الاخرى لم يأكل الطعام هذا وصلي اللهم على نبينا محمد واله وسلم والحمد لله رب العالمين